نوادر جحا للأطفال

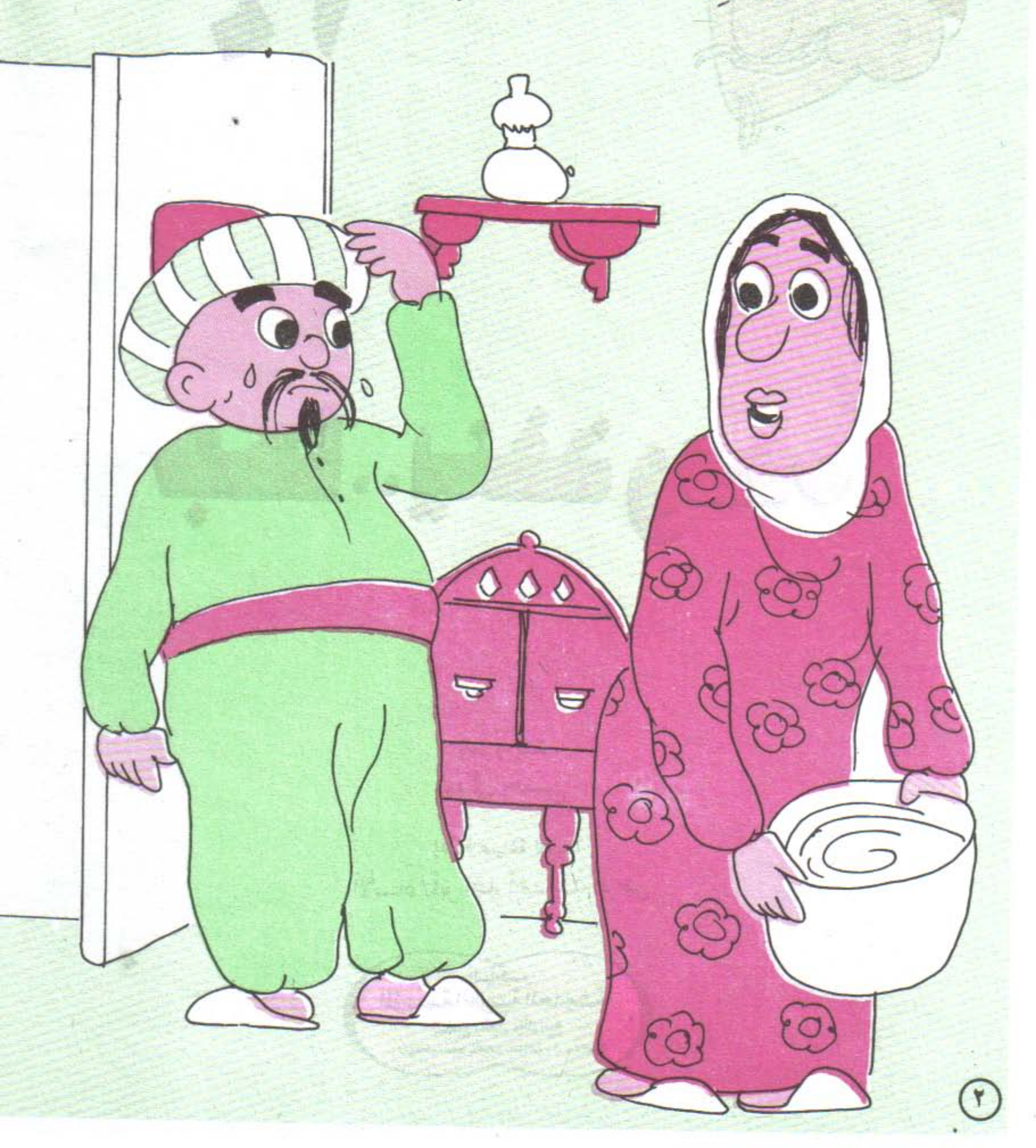
24



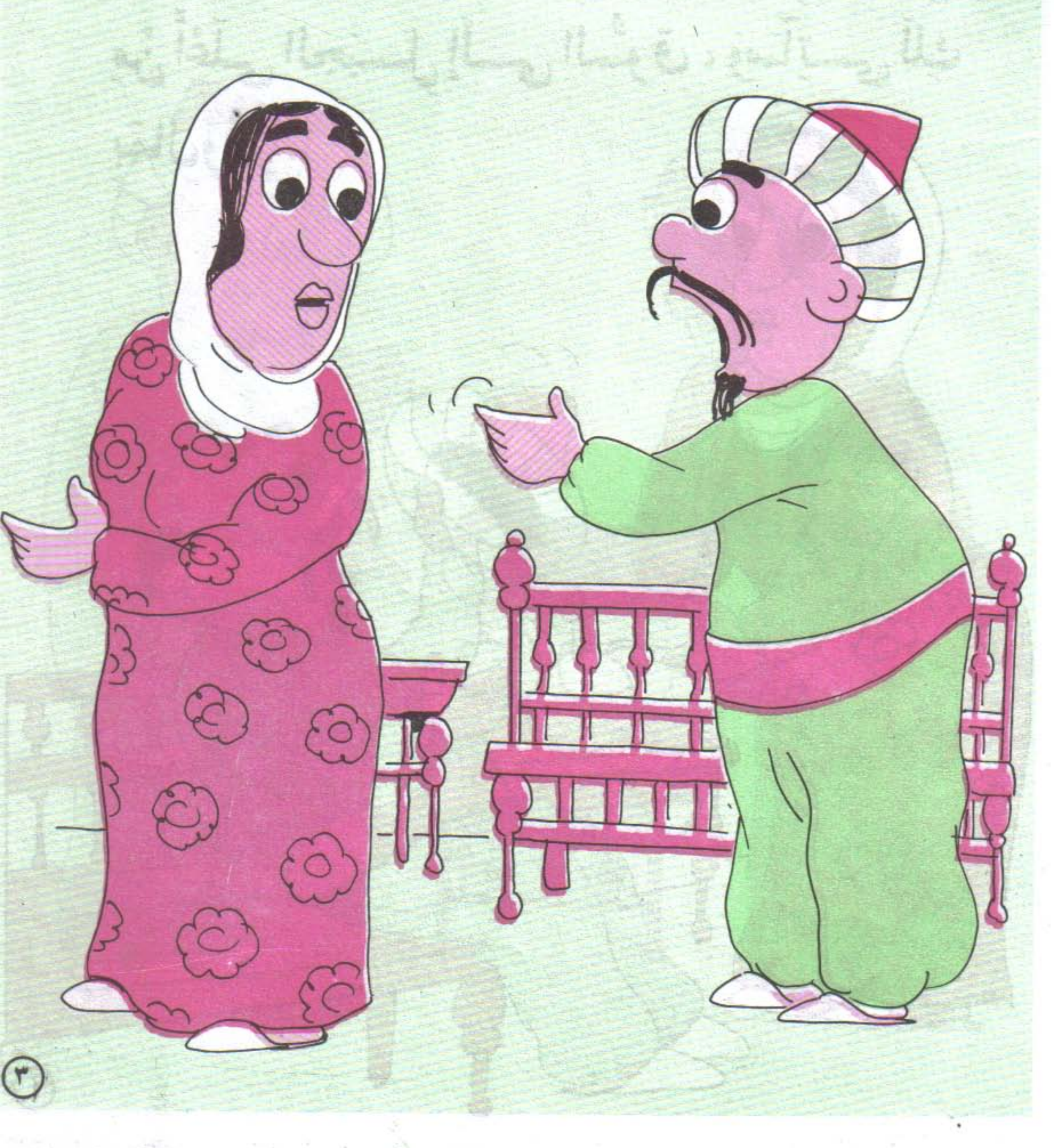
جحا يُنفذ وعده

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

ذَاتَ يَوْمٍ عَادَ جُحَا إِلَى البَيْتِ فِى المَسَاءِ مُرْهَقًا بَعْدَ يَوْمٍ شَاقٍّ مِنَ العَمَلِ فِى الجَبَلِ ، حَيْثُ يَجْمَعُ الحَطَبَ وَيَبِيعَهُ فِى السُّوقِ .



وبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ جُحَا لِزَوْجَتِهِ فِى تَحَايُلٍ : أَلَا تَسْمَعِينَ كَلَامِى ، وتُعْطِينَنِى مَا تَدَّخِرِينَهُ مِنْ مَالٍ ؛ لِأَشْتَرِىَ لِى حِمَارًا يُعَاوِنُنِى فِى العَمَلِ .



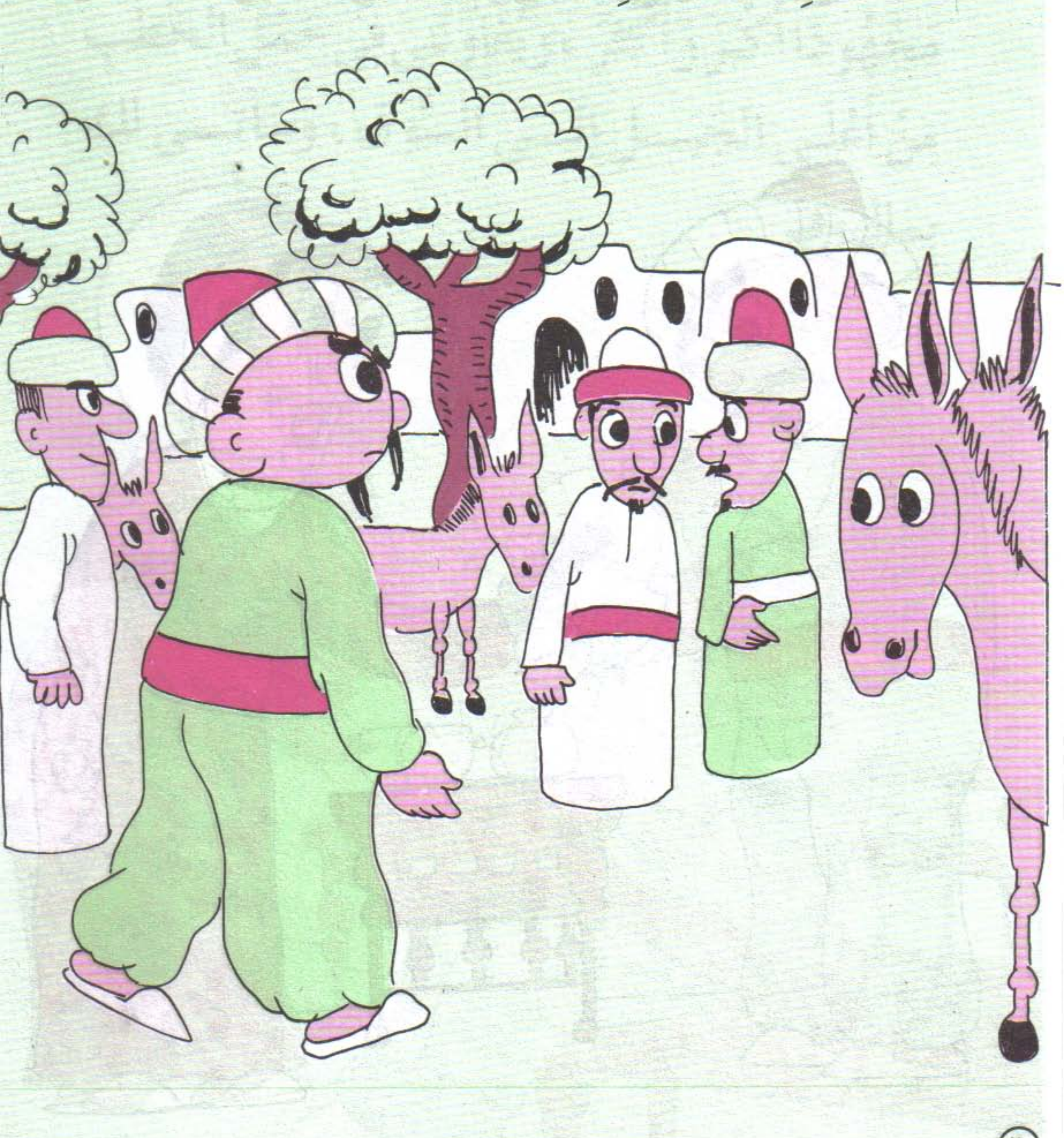
قَالَتْ زَوْجَتُه : أَعْطِيكَ مَا عِنْدِى لِتَشْتَرِىَ حِمَارًا ، وَأَتْرُكَ الدَّارَ بِلَا دِينَارٍ يَا جُحَا .

قَالَ جُحَا : يا زَوْجَتِى ، إنَّ الحِمَارَ سَيَجْعَلُنِى أَبْذُلُ مَجْهُودًا أَكْبَرَ وَأَكْثَرَ ، وَيُعَاوِنُنِى فِى حَمْلِ الحَطَبِ مِنْ أَعْلَى الجَبَلِ إلَى السُّوقِ ، وَسَآتِى لَكِ بِمَالٍ وَفِيرٍ .

أَحْضَرَتْ زَوْجَتُه كِيسَ النُّقُودِ قَائِلَةً :
خُذْ هَذَا كُلَّ مَا أَدَّخِرُهُ ؛ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَرُدَّهُم لِي يَا جُحَا ، وإلَّا فَلَنْ تَسْلَمَ مِنْ لِسَانِي وَمُطَالَبَتِي لَكَ .



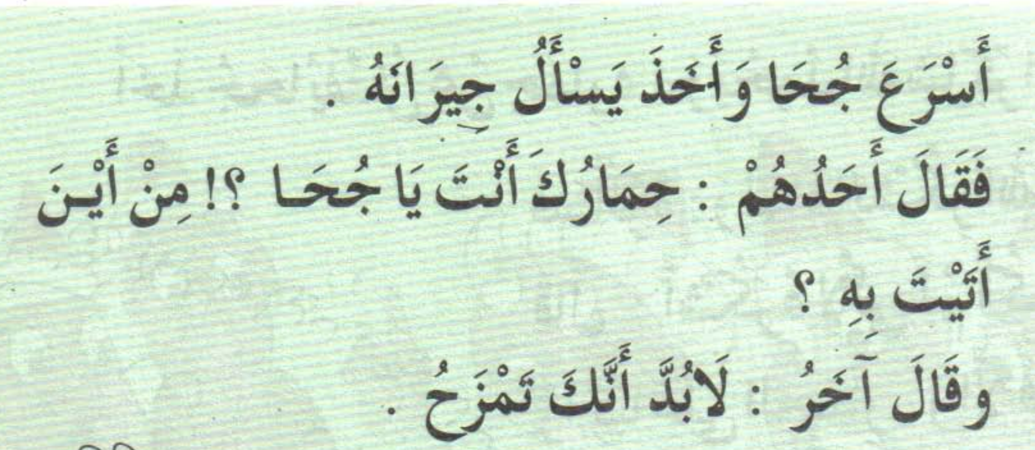
عَدَّ جُحَا النُّقُودَ الَّتِى بِالكِيسِ فَوَجَدَهَا خَمْسِينَ دِينَارًا ، فَذَهَبَ إِلَى سُوقِ الحَمِيرِ لِيَشْتَرِىَ لَهُ حِمَارًا بِهَذَا الثَّمَنِ .



أَخِيرًا اشْتَرَى جُحَــا
الحِمَارَ، وَدَفَعَ فِيهِ ثَمَنًا
الخَمْسِينَ دِينَارًا وَعَادَ بِهِ
إِلَى البَيْتِ فِى سَعَادَةٍ.



وَفِى صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالِى اسْتَيْقَظَ جُحَا مِنَ النَّوْمِ فَلَمْ يَجِدْ الحِمَارَ فِى مَكَانِهِ بِالدَّارِ ، فَأَسْرَعَ إِلَى زَوْجَتِهِ قَائِلًا : أَلَمْ تَرَىْ الحِمَارَ ؟! فَقَالَتْ لَهُ : أَضَاعَ الحِمَارُ ؟ وَضَاعَتْ الخَمْسِينَ دِينَارًا يَا جُحَا ؟



أَسْرَعَ جُحَا وَأَخَذَ يَسْأَلُ جِيرَانَهُ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : حِمَارُكَ أَنْتَ يَا جُحَا ؟! مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهِ ؟

وَقَالَ آخَرُ : لَابُدَّ أَنَّكَ تَمْزَحُ .



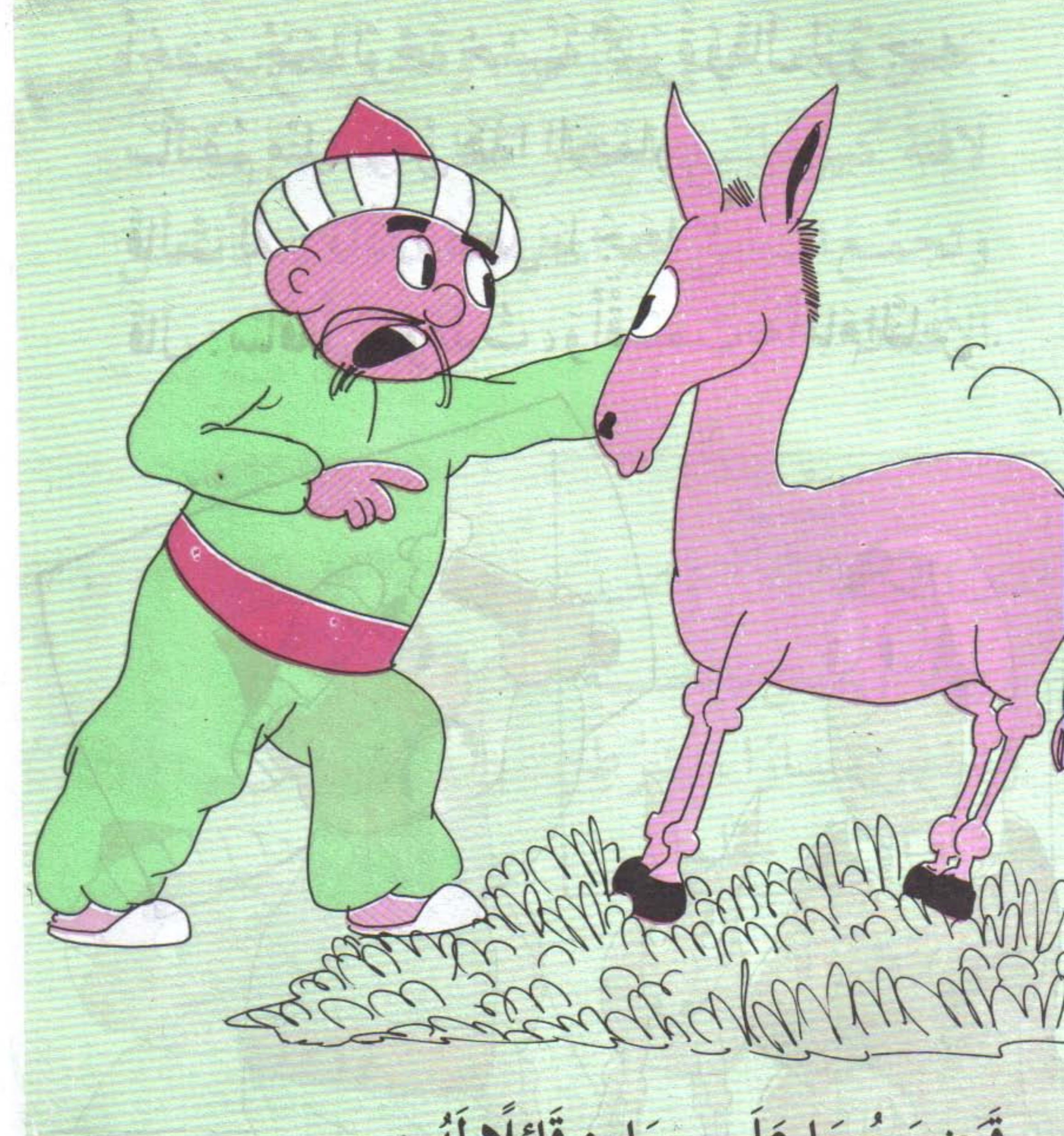
أَخَذَ جُحَا يُفَتِّشُ عَنْ حِمَارِهِ ، وَيَحْمِدُ اللهَ شَاكِرًا ،
فَسَأَلُوهْ : وَلِمَاذَا تَشْكُرِ اللهَ ؟
قَالَ : أَشْكُرُهُ لِأَنِّى لَمْ أَكُنْ
رَاكِبًا عَلَى الحِمَارِ ، وَإِلَّا فَلَوْ
كُنْتَ رَاكِبًا لَضِعْتُ مَعَهُ ؟!



أَخذَ جُحَا يَتَوَعَّدُ حِمَارَهُ ، وَأَقْسَمَ أَمَامَ النَّاسِ : إنَّهُ عِنْدَمَا يَعْثُرُ عَلَيْهِ سَيَبِيعُهُ بِأَقَلِّ ثَمَنٍ وَلْيَكُنْ ثَمَنَهُ دِينَارًا وَاحِدًا ، والنَّاسُ فِى دَهْشَةٍ مِنْ ذَلِكَ .

وَبَيْنَمَا هُوَ عَائِدٌ إِلَى دَارِهِ لَمَحَ حِمَارَهُ يَمْرَحُ فِى الْمَرْعَى الْمُجَاوِرِ ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ عَثُرَ عَلَى حِمَارِهِ بَعْدَ أَنْ أَتْعَبَهُ الْبَحْثُ الشَّدِيدُ عَنْهُ .



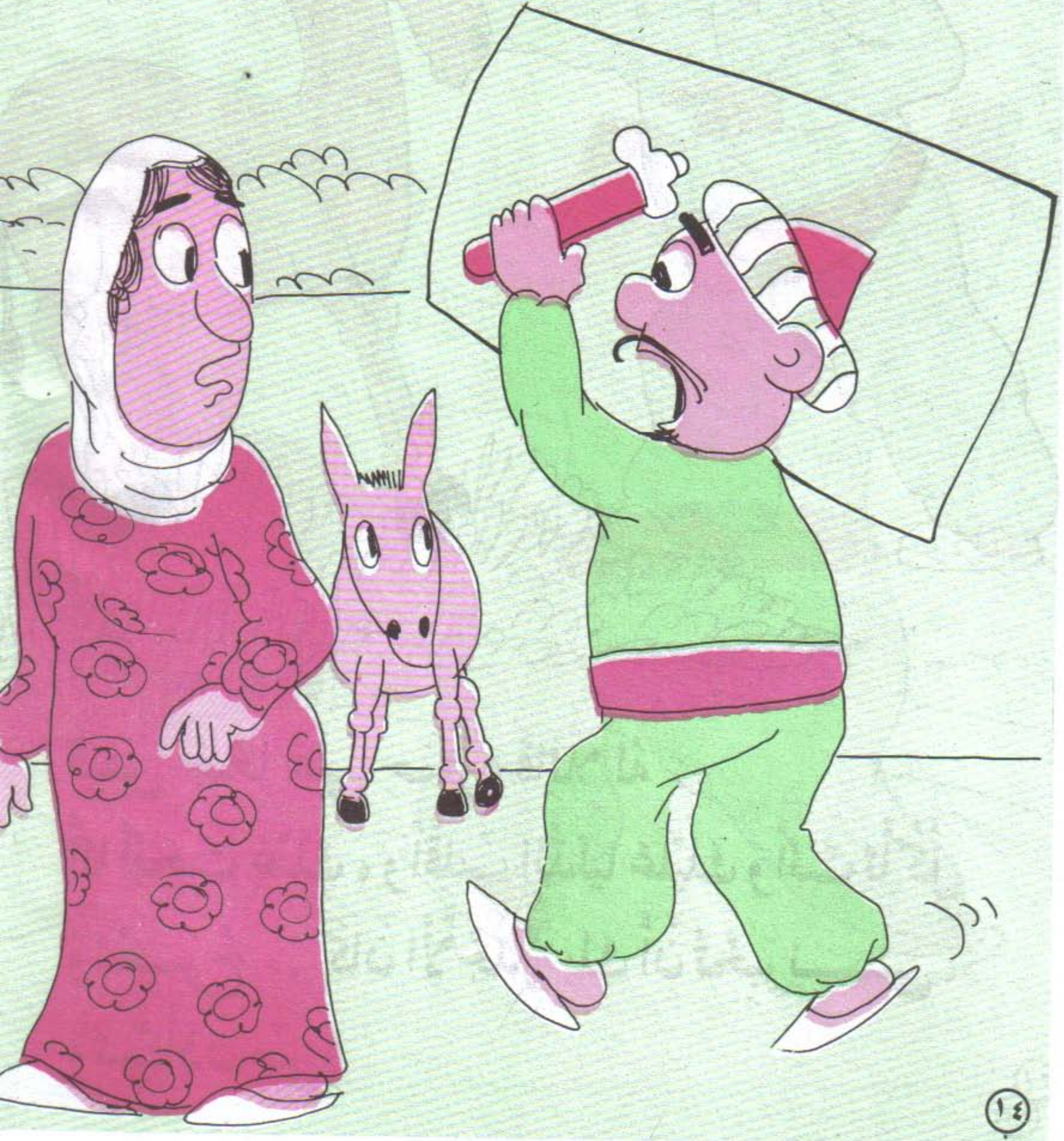


قَبَضَ جُحَا عَلَى حِمَارِه قَائِلًا لَهُ :
أَنَا أَبْحَثُ عَنْكَ ، وأَقْلِبُ الدُّنْيَا عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ وَتَمْـرَحُ .. كَانَ الأَجْدَرُ بِكَ أَنْ تُخْبِرَنِـى، وَتَسْتَأْذِنَ مِنِّى.

أَحْضَرَ جُحَا لَوْحَةً خَشَبِيَّةً كَبِيرَةً وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : سَأَنْتَقِمُ مِنْكِ وَمِنْ هَذَا الحِمَارِ .

قَالَتْ لَهُ : مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا جُحَا ؟

قَالَ : سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ أَمَامَ النَّاسِ .



جَلَسَ جُحَا عَلَى الأَرْضِ ، وَقَدْ وَضَعَ بِجَوارِهِ لَافِتَةً كَبِيرَةً لِيَبِيعَ الحِمَارَ كَمَا وَعَدَ .

وتَجَمَّعَ النَّاسُ لِشَرَاءِ هَذَا الحِمَارِ بِأَبْخَسِ الأَثْمَانِ .



ماذا يصنع جحا؟!
صل الأرقام حسب ترتيبها
لتعلم ماذا يصنع..

٤ ٢ ٣ ١

٢١

٥ ١٩ ٢٠

٦ ١٦

١٨ ١٧ ١٥

٧ ٩ ٨ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤